

ما نفع في الصور فاذا نفع فيه مات اهل السما
والارض الا اربعة املاك قائم لا يموتون الا
بجودوت الخلاق وهم جبرائيل واسرافيل
دميكائيل وميكائيل الموت في شدت صوت
اسرافيل تتحرك الارض من مشرقها الى مغربها
فلا يبقى علم ما الا المهدم الا المساجد
فان استاسها يبقى ولا يتهدم لفضلها
عند الله نفعها لما عتده قبرا ووجد في
رناو ذلك قوله تعالى كل شئ هالك الا وجهه
حاشي التفسير ان الاشياء كلها تفلك لا عمل
يراد به وجهه الله تعالى والمساجد لا تفلك
لانها انما بنيت لوجه الله تعالى **ويروي**
عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال اذا هبت
الريح تخبر قومه وكان يدخل مرة بعد اخرى
من خوف قيام الساعة وتزلزلت الارض فاذا
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يخاف هذا كله
وهو اكرم المخلوق على الله فكيف بمن افنى عمارة
في الشهوات والغفلات وقطع انامه
باللهو والبطالات رضيع اوقاته في الموصاة
حتى مات **وانشد يقول شعير**
هناك يا مغرور سهو وغفلة **و** وليك نوم والورد

لازم

لازم **و** وشغلك فيما سوف تتركه غيبه **و** كذلك
في الدنيا تعيش ايامك **و** فعلك فقل لاهل
قوتهم **و** وعمرك في النقصان بل انت ظالم
فلا انت في كذا يقظا يقظان حازم **و** ولا انت
في انرام نافع **و** وسلب **و** يستر يا يغني وتفرح بلقي
و تخاسر بالذات في النوم حلم **و** فلا تحب
الدنيا ولكن فروعها **و** اكثر العصبان اذا نال
وروي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال
انتهيت ليلة الاسبوع في الاسبوع السابعة
فرايت اسرافيل قد حنى جسمه وقدر رجلا
واخرى والعرش على منكبيه والصور في فيه
بين شقيه وقد حيا النفع في الصور فما ظننت
ان ابلغ الارض حتى تبلغني النفع لما رايت
من قهيت **للفن** **وسيل** رسول الله صلى
الله عليه وسلم عن اسرافيل عليه السلام فقال
جناح له بالشرق وجناح له بالغرب ورجلاه
تحت الارض السابعة السفلى والعرش على
كاهله وانه ليفكر في كل يوم ثلاث سمات
في عظمة الله تعالى فيسكني من خوف الجبار حتى
تجي دعوته كالبهارق لو ان تحلم من دعوته
اذن له ان يسكب لبقية بين السما والارض

Copyrighted material